

[٤]

أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال
في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب

إعداد

د. عاطف حامد زغلول

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية رياض الأطفال-جامعة بورسعيد

أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال

في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب

د. عاطف حامد زغلول*

ملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، كما استخدم حساب التكرارات ومقاييس الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج تطبيق استبانة أساليب التعلم لكولب على (٢٣٦) طالبة.

وقد أسفرت نتائج البحث عن تفضيل طالبات كلية رياض الأطفال بدرجة كبيرة لأسلوب التعلم المتأمل بوسط مرجح (٣.٧٣)، يليه في المرتبة الثانية تفضيل أسلوب التعلم الاستيعابي بوسط مرجح (٣.٦٤)، يليه في المرتبة الثالثة أسلوب التعلم النظري بوسط مرجح (٣.٥٦)، يليه في المرتبة الرابعة أسلوب التعلم التباعدي بمتوسط مرجح (٣.٥٤)، يليه في المرتبة الخامسة أسلوب التعلم التقاربي بوسط مرجح (٣.٤٠)، كما أسفرت نتائج البحث أيضا عن تفضيل طالبات كلية رياض الأطفال بدرجة متوسطة أسلوب التعلم العملي (٣.٣٦) في المرتبة السادسة، يليه في المرتبة السابعة أسلوب التعلم التكيفي بوسط مرجح (٣.٣٠)، يليه في المرتبة الثامنة أسلوب التعلم النشط بوسط مرجح (٣.٢٥). كما تشير نتائج البحث أيضا إلى أن اختلاف الفرقة الدراسية لا يؤثر على مستوى

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد.

تفضيل وترتيب الطالبات لأساليب التعلم. ويوصي الباحث باستخدام نتائج البحث في التخطيط لبرامج طالبات كلية رياض الأطفال واستخدام استراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم الملائمة لأساليب التعلم التي يفضلها الطالبات.

الكلمات المفتاحية:

أساليب التعلم المفضلة، نظرية التعلم الخبراتي لكولب.

Abstract:

Research aimed to identify the preferred learning styles of the kindergarten Faculty students in the light of Kulb's learning experience theory. The researcher used the descriptive approach to achieve the aims of the research, and used calculation of frequencies and descriptive statistics to analyze the data which collected from application of learning styles questionnaire on (236) students. Findings indicate that students greatly prefer reflective learning style with weighted average(3.73), Assimilating learning Style with weighted average (3.64), Theoretical learning style with weighted average (3.56), Diverging learning style with weighted average (3.54) and converging learning style with weighted average(3.54). findings also indicate that Students prefer a medium degree pragmatism learning style with weighted average(3.36) and accommodating learning style with weighted average(3.30). The results also indicate that the difference in the grade does not affect the level and order of students' preference for learning styles. The researcher recommends using the results of this research in planning programs and use teaching strategies, education technology which appropriate to the learning styles preferred by students.

Key words:

Preferred learning styles, Kulb's learning experience theory.

مقدمة:

إن عملية التعلم والتعليم مسألة بالغة التعقيد والصعوبة من حيث طبيعة حدوثها وكيفيةها وبخاصة أن لكل متعلم كيانه خاصا به ويؤدي إلى امتلاكه أسلوبا خاصا به في التعلم واكتساب المعرفة خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها وكيفية تعامله معها ولذلك تعد أساليب التعلم التي يفضلها طالبات كلية رياض الأطفال من الأمور الأساسية التي يجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس والطلاب على وعي ودراية بها لاستثمارها في تحسين طرق اكتساب المعارف والمهارات لدى الطالبات لأن معرفة الطالبات بنمط التعلم المفضل لديهن تجعل عملية التعلم أكثر كفاءة، وتسهل من استمرارية التعلم، كما أن معرفة أعضاء هيئة التدريس بأنماط التعلم المفضلة للطالبات يساعدهم في تقديم خبرات التعلم المناسبة بطرق تتناسب مع أنماط التعلم المفضلة للطالبات.

أشارت العديد من الأدبيات إلى أهمية التعرف على أساليب التعلم للطلاب فقد أشار صبري وتاج الدين (٢٠٠٠، ٦٥-٦٦) إلى أن تحديد أساليب التعلم لأفراد المتعلمين التي تمثل صورة للطريقة التي يستخدمها كل منهم في إدراك وتعلم الأشياء والمعاني والخبرات، يفيد بدرجة كبيرة في ترشيد التدريس واختيار الاستراتيجيات والمداخل والطرق التدريسية التي تتلاءم وأساليب التعلم المفضلة لدى هؤلاء المتعلمين، ومن ثم تحقيق أقصى نواتج التعلم في أقل وقت وبأقل جهد. كما كشفت دراسة توبل (Tulbure, 2012) أن تقييم أساليب التعلم تساعد التربويين في تنمية استراتيجيات التدريس. وكشفت دراسة شافان (Chavan, 2011) أن تقييم أساليب التعلم تستخدم في تحقيق أقصى كفاءة لممارسة الأنشطة الخبراتية للمجموعة. كما أشارت دراسة لي أرمسترونج

(Li&Armstrong,2015) أن اكتشاف أساليب التعلم يساعد في إدارة وتقوية الخصائص الشخصية للمتعلمين ويساعد في إدارة مواقف التعلم بشكل أكثر تأثيراً في تحقيق أهداف ومخرجات التعلم. وأكدت بدوي (٢٠٠٢) على أهمية الاستفادة من أساليب التعلم عند كولب في تحسين الممارسات التربوية ورفع مستوى أداء المتعلمين، وعلاج جوانب الضعف في التحصيل وتطوير طرق التدريس بما يناسب أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة. كما أن استخدام أساليب التعلم الملائمة للطلاب يؤدي إلى تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب فقد كشفت دراسة غياسفاند (Ghiasvand,2010) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي تعزى إلى استخدام أساليب التعلم المفضلة للطلاب مرتفعي التحصيل الأكاديمي، الحازمي وحامد وجاهين (٢٠١٣) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام أساليب التعلم المفضلة لطلاب جامعة طيبة والتحصيل الأكاديمي، وكشفت دراسة الشيخ وعبد العزيز (٢٠١٤) إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين استخدام أساليب التعلم التباعدي والتمثيلي والتكيفي وبين الأداء التحصيلي لطلبة كلية التربية. كما كشفت دراسة أحمد والشيخ (٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لطلاب بكالوريوس التعليم الأساسي بجامعة الخرطوم تعزى إلى استخدام أساليب التعلم المفضلة للطلاب. كما أشارت دراسة مولاس ونافارو (Muelas&Navarro,2015) إلى أن استخدام طرق التدريس الملائمة لأساليب التعلم المفضلة لطلاب مرحلة البكالوريوس يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الأكاديمي. كما كشفت دراسة نزيسي (Nzesei,2015) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام

أساليب التعلم المفضلة للطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم وتحصيلهم الأكاديمي. كما أشارت دراسة فيتريا وهكيم (Fitria & Hakim, 2017) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام أساليب التعلم المفضلة للطلاب ومهارات التحدث باللغة الإنجليزية. يتبين من عرض الدراسات السابقة أهمية تحديد واستخدام أساليب التعلم المفضلة للطلاب لأن ذلك يؤدي إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم وتحصيلهم الأكاديمي، كما أنه يساعد في استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة للطلاب بما يجعل الطلاب أكثر قدرة على التعلم بشكل فعال.

مشكلة وأسئلة البحث:

أشارت نتائج العديد من الدراسات بضرورة التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب التعليم الجامعي الأمر الذي له بالغ الأثر على التقدم الأكاديمي للطلاب وكذا تنوع أساليب التدريس منها دراسة أروجون وآخرون (Arogon et al., 2002) ودراسة جاهين (Jahin, 2006) التي أشارت إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تتوافق مع أساليب التعلم المفضلة للطلاب، ودراسة ديمرياس وديمريكان (Demirbas and Demirkan, 2007) التي أشارت إلى أن تنوع أساليب التعليم من قبل المعلمين، كما أوصت دراسة لي وآخرون (Li et al., 2007) ودراسة نوهوسر (Neuhauser, 2002) بأهمية تحديد أساليب التعلم المفضلة للطلاب عند تخطيط البرامج التعليمية لطلبة الجامعة ليتمكن كل طالب في تنمية قدرته على التعلم تبعاً لأسلوب التعلم المفضل له.

كما أشارت دراسة الحازمي وحامد وجاهين (٢٠١٣) بضرورة اجراء الدراسات لاستكشاف أساليب التعلم المناسبة لطلاب الجامعة من

خلال استخدام وتطبيق مقاييس أساليب التعلم على طلاب الجامعة حتى يتم صياغة برامج واستراتيجيات تتماشى مع أساليب التعلم. كما أشارت تسينجوس وآخرون (Tsingos et al, 2015) إلى أن استخدام طرق التدريس الملائمة لأساليب التعلم لکولب تؤدي إلى ارتفاع الأداء الأكاديمي لطلاب كلية الصيدلة وتؤدي إلى الفهم العميق للمحتوى. وأشارت دراسة كوب وآخرون (Kob, et al. 2018) إلى أن طلاب أقسام الهندسة الالكترونية والهندسة الميكانيكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لكل قسم أساليب تعلم مفضلة مميزة عن الأقسام الأخرى وأن مراعاة أساليب التعلم المفضلة لكل قسم في اختيار طرق التدريس تؤدي إلى نتائج أفضل في التحصيل الأكاديمي.

يتبين من تلك الدراسات أهمية تحديد أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة وأهمية الاستفادة من نموذج كولب في التدريس والتعلم وقد أجريت دراسات عديدة في هذا المجال حيث بينت دراسة أريو ودرموند ورو (Arbaugh, Dermond and Rau, 2013) أن ٢٧% من الأبحاث التي لها تصنيف متقدم في مجالات بحوث التعليم هي الأبحاث التي أجريت على التعليم الخبراتي Experiential learning وأبحاث أساليب التعلم Learning Styles. إلا أن دراسة كولب وكولب (Kolb and Kolb, 2014) قد أشارت إلى أن بحوث طريقة التعلم الخبراتي وقائمة تصنيف أساليب التعلم لكولب استخدمت في تعليم الهندسة والعلوم والصحة وعلوم الحاسب فقط. ومن ذلك يتبين نقص الاهتمام في مجال البحوث بشكل عام وفي البيئة العربية بشكل خاص ببحوث تفضيلات أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة بشكل عام كما أنه على حد علم الباحث لم تجر بحوث عن تفضيلات التعلم لدى طالبات كلية رياض

الأطفال مما دفع الباحث إلى القيام بهذا البحث الذي يجيب على السؤال الرئيسي التالي:

• ما أساليب التعلم المفضلة لدى طالبات كلية رياض الأطفال في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى تفضيلات طالبات كلية رياض الأطفال لأساليب التعلم لكونب؟

٢- هل يختلف ترتيب أساليب التعلم ومستوى التفضيل باختلاف الفرق الدراسية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية تحديد تفضيلات أساليب التعلم لطالبات كلية رياض الأطفال لأن ذلك يساعد في اختيار طرق التدريس الملائمة لتلك التفضيلات ويساعد مخططي البرامج لكليات رياض الأطفال في تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لأساليب التعلم، كما يساعد كل طالبة من طالبات رياض الأطفال في التعرف على أساليب التعلم المفضلة لديها وهذا يؤدي إلى زيادة الكفاءة الأكاديمية للطالبات وتحقيق مخرجات التعلم بشكل جيد.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب من خلال:

١- تحديد أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب.

٢- تحديد مستوى تفضيل الطالبات لكل أسلوب من أساليب التعلم بشكل عام.

٣- التعرف على مستوى تفضيل طالبات كل فرقة دراسية لكل أسلوب من أساليب التعلم.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على حدود موضوعية تتضمن، أساليب التعلم المفضلة في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب، وحدود بشرية هي طالبات كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد.

مصطلحات البحث:

- أسلوب التعلم المفضل:

يعرفه قطامي وقطامي (٢٠٠٠، ٣٤١) بأنه " طريقة معالجة المتعلم للمشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون المتعلم المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في تعلمه" ويعرفه زيات (٢٠٠٤، ٥٤٩) بأنه "المؤشرات المعرفية والدافعية النفسية والمزاجية التي تعكس كيفية استقبال المتعلم للمعلومات وكيفية معالجتها والتفاعل معها على نحو إيجابي من خلال بيئة التعلم" كما يعرفه عباس (٢٠٠٥) بأنه " الطريقة التي يفضلها المتعلم ويرغب في استخدامها وممارستها لتحقيق وإنجاز أهدافه التعليمية" كما يعرفه كل من الزغول والمحاميد (٢٠٠٧، ٢٦٦) بأنه "الطريقة التي يتعلم بها كل طالب بشكل أفضل" كما يعرفه باشلر وآخرون (Pashler, 2008, 107) بأنه "الطريقة التي يبدأ بها المتعلم في التركيز على واكتساب ومعالجة المعلومات الجديدة والاحتفظ بها واستدعائها مرة أخرى" كما يعرفها كل من يامازاكي

وأترابريانكول (Yamazaki & Attrapreyangkul, 2015,93) بأنها الطريقة التي يفضلها المتعلم في تكوين المعرفة خلال عمليات التعلم. ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الطريقة التي يفضلها طالبات كلية رياض الأطفال في اكتساب المعارف والمهارات في مستويات تقدير خمسة أفضل بدرجة كبيرة جدا، وأفضل بدرجة كبيرة، وأفضل بدرجة متوسطة، وأفضل بدرجة ضعيفة، وأفضل بدرجة ضعيفة جدا وذلك من خلال حساب التكرارات والمتوسط المرجح والنسبة المئوية للدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الاستجابة على استبيان أساليب التعلم المفضلة في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نظرية التعلم الخبراتي لكولب:

تفترض نظرية التعلم الخبراتي أن التعلم دورة تبدأ بالخبرة ويستمر بالتأمل الذي يؤدي فيما بعد إلى الفعل والتجريب النشط الذي يصبح خبرة حسية للتأمل وفي نموذج التعلم الخبراتي يوجد أربعة مراحل لدورة التعلم تسمى بالخبرة الحسية (Concrete Experience (CE والملاحظة المتأملية (Reflective Observation (RO وتكوين المفاهيم المجردة (Abstract conceptualization (AC والتجريب النشط (Active Experimentation (AE) كما تصف نظرية التعلم الخبراتي أربعة أساليب مفضلة للتعلم هي: النشط والمتأمل والنظري والعملية وتصنف أيضا بعدين للتعلم يسميان بالإدراك والمعالجة ومجموع درجتى بعدين يصنفان المتعلم كواحد من أربعة أساليب إضافية أخرى للتعلم: التكيفي (Accommodating وهو مجموع درجتى الطالب على الخبرة

الحسية وتكوين المفاهيم المجرد (CA&AE) والتباعدى Diverging وهو مجموع درجتى الطالب فى الخبرة الحسية والملاحظة المتأملة (CE&RO) والتقاربى وهو مجموع درجتى الطالب فى تكوين المفاهيم المجردة والتجريب النشط (AC&AE) والإستيعابى Assimilating وهو يجمع بين تكوين المفاهيم المجردة والملاحظة المتأملة (Demirbas and Demirkan, 2007, 347). كما أشار الصيفى وعتيق (٢٠١٤، ١٢٤) إلى أن أسلوب التعلم هو الطريقة التى يفضلها الفرد لإدراك المعلومات ومعالجتها. ولكي يكون التعلم فعالاً من وجهة نظر كولب على عضو هيئة التدريس أن يجعل الطلبة يخرطون بشكل كامل فى خبرات حسية وإعطائهم الوقت الكافى للتأمل فى تلك الخبرات وتشكيل المفاهيم التى تتكامل مع هذه الملاحظات فى نظريات واستخدام هذه النظريات لصنع القرار وحل المشكلات.

كما يشير بوديفا وكيهايوفا وبيتكاس (Budeva, Kehaiova & Petkus, 2015, 98-99) بأن المتعلمين لكي يستفيدوا من الخبرة الحسية يجب أن يدمجوا بشكل كامل ومنفتح مع الخبرات الجديدة وبعد الاندماج بشكل كامل مع الخبرة الحسية يندمجون فى الملاحظة والتأمل التى تتضمن المشاهدة والاستماع ومناقشة وتسجيل تفصيلات الخبرة، ثم يستخدم تلك الملاحظات فى تشكيل نظريات عن العالم، وفى النهاية يجب أن يكون المتعلم قادراً على استخدام المعلومات والمعارف المكتسبة فى صناعة القرار وحل المشكلات.

كما يشير ديسانتس وكيرتون (De Ciantis & Kirton, 1996, 809-810) إلى أن نموذج التعلم "كولب" واحد من أشهر النماذج المعروفة لإدارة موقف التعلم والذى يعتبر الأساس للتعلم التجريبي أو

الخبراتى حيث يرى كولب أن التعلم هو العملية التى تكتسب بها المعارف والمهارات من خلال التفاعل مع الخبرة أو التجربة وقد قدم كولب نموذجا يتكون من أربعة مكونات رئيسية لإدارة موقف التعلم كما يرى أن التعلم الخبراتى أو التجريبيى هو عملية ديناميكية تعمل على تكييف الفرد للمعارف والمهارات التى اكتسبها سابقا مع المواقف التى يمر بها فى البيئة المحيطة ومواقف الحياة المهنية والعملية ويتكون من أربعة مراحل متتالية أو متفاعلة هي:

- ١- مرور المتعلم بخبرات حسية.
- ٢- يقوم المتعلم بملاحظة الخبرة الحسية والتأمل فيها.
- ٣- يقوم المتعلم بتكون مفاهيم وتعميمات جديدة يستنتجها من مجموعة الملاحظات والتأملات التى يقوم بها حول الخبرة الحسية.
- ٤- يطبق المتعلم المفاهيم المكتسبة فى المواقف المهنية والعملية الجديدة.

كما يرى كوفيلد وآخرون (Coffield, etal, 2005,61) (أن التعلم طبقا لنظرية التعلم الخبراتى لكولب هو العملية التى يتم بها انتاج المعرفة من خلال إدراك ومعالجة الخبرات وتتميز بست خصائص هي:

- ١- التعلم عملية وليس مخرج وهذه العملية تتطلب مرور الفرد بخبرات وتجارب تؤدى إلى أكتساب المعرفة والمهارة.
- ٢- التعلم عملية مستمرة أساسها الخبرة والتجربة.
- تتطلب عملية التعلم الموائمة أو التوافق بين المعرفة والمهارة المكتسبة والمعرفة والمهارة الجديدة ويتطلب التعلم الفعال أربع أنواع من القدرة على التعلم هي: القدرة على ادراك الخبرات الحسية والقدرة على

الملاحظات التأملية والقدرة على تكوين المفاهيم المجردة والقدرة على
تجريب المفاهيم المجردة في مواقف جديدة.

يتطلب التعلم اختبار المعرفة والمفاهيم والمهارات الجديدة في البيئة
المحيطة والحياة العملية والمهنية وذلك يتطلب التكامل بين التفكير
والشعور الإدراك والفعل الذى يقوم به المتعلم.

لكى تتحقق المتعة والسعادة فى موقف التعلم يجب أن تكون
خبرات التعلم ذو معنى له وذلك يتطلب التفاعل بين الفرد والبيئة والحياة
المهنية والعملية.

التعلم هو عملية انتاج المعرفة من خلال التفاعل بين المعرفة
الشخصية والمعرفة المكتسبة.

كما يرى كل من كولب وكولب (Kolb&Kolb,2005,194) أن
تطبيق نظرية التعلم الخبراتي لكولب على طلاب التعليم العالي يتسم
بالخصائص التالية:

- دمج الطلاب في العملية التي تعزز قدرتهم على التعلم والتي تتضمن
تقديم التغذية الراجعة التي توضح فعالية جهودهم في التعلم.
- البدء بخلفياتهم حول موضوع معين وربط تلك الخلفية مع الأفكار
والمعارف الجديدة.
- المواءمة بين ما يتعلمه الطالب وبين ما هو موجود في البيئة من
خلال دراسة نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما.
- التعلم هو عملية شاملة للتكيف مع العالم. ليس فقط نتيجة الإدراك، و
ينطوي التعلم على الأداء المتكامل لمجموع التفكير، والشعور،
والإدراك، والفعل.

• ينتج التعلم من عملية التآزر بين الشخص والبيئة، ويحدث التعلم عند المواءمة بين المفاهيم الموجودة في الخبرات الجديدة والمفاهيم المكتسبة من الخبرات السابقة.

• التعلم هو عملية انتاج المعرفة.

كما يشير أوليفوس وآخرون (Olivos et al,2016,26) إلى أن نظرية التعلم الخبراتي لكولب تصف كيف يحل الطلاب المشكلات وكيف يطبقون المعرفة الجديدة المكتسبة في بيئة التعلم من خلال محورين: الأولى هي إدراك المعرفة التي لها قطبين هما الخبرة الحسية والطرف الثاني هو تكوين المفاهيم المجردة والمحور الثاني يسمى بمعالجة المعرفة التي لها قطبين هما الملاحظة المتأملة والتجريب النشط. كما أكد جرادات (٢٠١١، ١٢-١٣) على أن التعلم في ضوء نموذج كولب عبارة عن بعدين أساسيين البعد الأول: ادراك المعلومات والذي يبدأ بالمرور بالخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، والثاني معالجة المعلومات والذي يبدأ من ملاحظات المتعلم وتأملاته وينتهي بالتجريب الفعال للمفاهيم المكتسبة في مواقف جديدة.

أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب:

كما يشير مولكان وموسكات (Muscat & Mollicon, 2012, 68-69) إلى أن دورة التعلم لكولب قد ميزت أربعة أساليب مختلفة للتعلم تتضمن التعلم باستخدام الإحساس feeling والتعلم خلال المشاهدة WATCHING والتعلم خلال التفكير thinking والتعلم من خلال الفعل doing وأن كل أسلوب له مميزاته في الصورة الكلية لعملية التعلم، وبشكل مثالي يستخدم الطلاب الأساليب الأربعة في التعلم. وتمكن دورة كولب في التعلم المتعلمين لتحليل أساليب التعلم الفعالة لكل

منهم والتعرف على التحسينات التي يمكن أن تحدثها أساليب التعلم على عملية التعلم لديهم كما أشار إلى أن كولب قد وصف أربع مراحل للتعلم هي الخبرة الحسية concrete experience والملاحظة المتأملة reflective observation، وتكوين المفاهيم المجردة abstract conceptualisation والتجريب الفعال active experimentation.

ويشير بونيفا وميهوفا (Boneva & Mihova, 2012, 16) إلى أن المتعلم يستخدم الحواس في التفاعل مع الخبرة الحسية، ويتم استخدام المشاهدة في الملاحظة المتأملة ويتم استخدام التفكير في تكوين المفاهيم المجردة.

ويتم استخدام الفعل في التجريب النشط. ووصف أربعة أساليب للتعلم طبقا لنموذج كولب هي:

١- أسلوب التعلم التباعدي ويستخدمه المتأملون Reflectors وهم يدركون المعرفة من خلال الخبرة الحسية (باستخدام الإحساس) ويعالجون المعرفة باستخدام الملاحظة المتأملة (المشاهدة).

٢- أسلوب التعلم الاستيعابي ويستخدمه النظريون Theorists وهم يدركون المعرفة من خلال المفاهيم المجردة (التفكير) ويعالجون المعرفة خلال الملاحظة المتأملة (المشاهدة).

٣- أسلوب التعلم التقاربي ويستخدمه العمليون Pragmatists وهم يدركون المعرفة خلال المفاهيم المجردة (التفكير) ويعالجون المعرفة من خلال التجريب النشط (الفعل).

٤- أسلوب التعلم التكيفي ويستخدمه النشيطون Activists وهم يدركون المعرفة من خلال الخبرة الحسية (الإحساس) ويعالجون المعرفة خلال التجريب النشط (الفعل).
 خصائص المتعلمين وفقاً لأساليب التعلم لكولب:

يشيرمولكان وموسكان (Muscat & Mollicon,2012,70) على خصائص ذوي أساليب أساليب التعلم الأربعة للمتعلمين وتسمى بالتقاربي والتمثيلي والتباعدي والتكيفي، المتعلم التقاربي يفضل التعلم خلال المفاهيم المجردة والتجريب الفعال، وهو قادر على وضع بدائل متعددة للمشكلات، والتمثيلي الذي يتعلم بشكل أساسي خلال الملاحظة المتأمله والمفاهيم المجردة ويهتم بشكل كبير بالأفكار أكثر من تطبيقاتها العملية، والتباعدي يتعلم بشكل أساسي من خلال المفاهيم المجردة والتجريب الفعال، وهو متعلم جيد في تحديد المشكلات وحلها وصناعة القرار، والمتعلم التكيفي الذي يفضل التعلم خلال التجريب الفعال والخبرة الحسية ويتعلم بشكل أفضل خلال الممارسة وتنفيذ المهام.

كما أشار الصيفي وعتيق (٢٠١٤، ١٢٥) إلى خصائص الأساليب الأربعة حسب نموذج كولب كما يلي:

- ١- النمط التخيلي (التشعبي): يدرك المتعلمين في هذا النمط الأشياء بالخبرة الحسية ويعالجونها بالتأمل.
- ٢- النمط التنفيذي (الاستيعابي): يدرك المتعلمين في هذا النمط الأشياء بالخبرة الحسية ويعالجونها بالتجريب النشط.
- ٣- النمط العملي (التجميعي): يدرك المتعلمين في هذا النمط الأشياء بشكل مجرد ويعالجونها بالتجريب النشط.

٤- النمط المنطقي (التمثيلي): يدرك المتعلمين في هذا النمط الأشياء بشكل مجرد ويعالجونها بالتأمل.

كما وضع ربيعة وتروزلت (٢٠١٣، ٢٠٦) تصورا لخصائص المتعلمين حسب أساليب التعلم لكولب في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح خصائص المتعلمين حسب نموذج كولب

بعد المعالجة بعد الاستقبال	التجريب النشط (العمل)	الملاحظة التأملية (المراقبة)
الخبرة المحسوسة (الشعور)	تكيفي = الخبرة الحسية + التجريب الفعال السؤال المفضل لديهم: (ماذا إذا؟) - التسوق، البيع، المجالات الفنية والعلمية - عمليون - نشطون - العمل مع الناس - الاندماج في الخبرات الجديدة - حل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ والحدس - الميل للمجازفة - التكيف للمواقف - القدرة على تنفيذ التجارب التي وضعها الآخرون - الزعامة المتغطرة	تباعدي = الخبرة الحسية + الملاحظة التأملية السؤال المفضل لديهم: (لماذا؟) - الفنون والعلوم الإنسانية - عدم اتخاذ قرار فوري - تركيب الأفكار - العمل مع الأشخاص أكثر من الأشياء - أحسن أداء في مواقف العصف الذهني - صعوبة التعميم - المشاركة الوجدانية - عاطفيون - جيدون في فهم الأشخاص - لا يستطيعون الاختيار السليم

بعد المعالجة بعد الاستقبال	التجريب النشط (العمل)	الملاحظة التأملية (المراقبة)
المفاهيم المجردة (التفكير)	تقاربي=المفاهيم المجردة + التجريب الفعال السؤال المفضل لديهم: (كيف؟) - تقنيين - يفضلون المجالات العلمية - التفكير الاستنباطي - يفضلون المهام الفنية عن الاجتماعية - يتعلمون من خلال دمج التفكير والعمل. - التعامل مع الأشياء أكثر من الأشخاص - حل المشاكل بطريقة عملية - يميلون إلى اتخاذ قراراتهم بناء على فهمهم للمشكلة (عاجلة) - يميلون للمواقف التي تتطلب إجابة واحدة صحيحة - التطبيق العملي للأفكار - مدى ضيق من الاهتمامات	تمثيلي (المستوعب)= المفاهيم المجردة + الملاحظة التأملية السؤال المفضل لديهم: (ماذا؟) - يفضلون الرياضيات؛ العلوم الأساسية - أسئلة المقارنة - التفكير الاستقرائي - إدراك المعلومات المتباعدة في صورة متكاملة - الاهتمام بالأفكار المجردة أكثر من الأشخاص - لا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار والمفاهيم - إنطوائيون - متعلمون سلبيون - منطقيون قادرين على التخطيط وابتداء نماذج وتطوير نظريات.

كما أشارت دراسة هسو (Hsu,1999) إلى أن المتعلمين ذوي النمط الأسلوب التكيفي يدركون من خلال الخبرة الحسية ويعالجون من خلال التجريب النشط وأن معظمهم يهتمون بفعل الأشياء ويفهمون البيئة بشكل

حسي من خلال الحواس ويستخدمون المواقف العملية في الحصول على المعلومات والمعارف كما يشير كولب وكولب Kolb and (Kolb,2005) إلى أن المتعلمين ذوي الأسلوب التكتيفي مغامرون ويستمتعون باستكشاف الخبرات الجديدة ويحاولون حل المشكلات من خلال المحاولة والخطأ بدلا من استخدام قدراتهم التحليلية ويعتمدون على الآخرين في الحصول على المعلومات ويفضلون العمل مع الآخرين لتنفيذ المهام ووضع الأهداف والعمل في الجانب الميداني واختبار الطرق والبدائل المتنوعة.

كما يشير دليل المستخدم لأسلوب التعلم لسميث وكولب (Smith and Kolb,1996) إلى أن المتعلمين ذوي أسلوب التعلم التباعدي يستقبلون المعلومات من خلال الخبرة الحسية ويعالجونها من خلال الملاحظة المتأملة وهم ذوي خيال عالي وعاطفة قوية. كما أشارت دراسة هسو (Hsu,1999) أن المتعلمين ذوي أسلوب التعلم التباعدي لديهم القدرة علي الإبداع واستيعاب الملاحظات المتنوعة للأفكار الجديدة والمبتكرة وهم أقل اهتمامًا للنظريات والتعميمات ويفضلون الحلول الابتكارية للمشكلات مقارنة بذوي أنماط التعلم الأخرى وعندما يعملون في مجموعات يستمعون جيدا لاقتراحات الآخرين ويتقبلون النقد الموجه لهم. كما أشار ديمرباس وديمركان Demirbas& (Demirkan,2003) إلى أن ذوي أسلوب التعلم الإستيعابي يدركون المعلومات من خلال التعميم المجرد ويعالجون تلك المعلومات من خلال الملاحظة المتأملة وهم يكتسبون الخبرة بعالمهم بشكل رمزي ويكتسبون المعلومات من خلال التفكير المجرد ويهتمون بالمفاهيم المجردة أكثر من التطبيقات العملية. كما أشار كل من (Kolb and Kolb,2005) أن ذوي

نمط التعلم الإستيعابي يفضلون القراءة والمحاضرات ويستكشفون النماذج التحليلية.

كما أشار هسو (Hsu, 1999) إلى أن ذوى أسلوب التعلم التقاربي يدركون المعلومات من خلال تكوين المفاهيم النشط ويعالجونها من خلال التجريب النشط وأن هؤلاء المتعلمين يستخدمون وجهات النظر العملية والمنطقية وغير العاطفية عند معالجة المشكلات.

كما أشارت دراسة كل من (Smith and Kolb, 1996) إلى أن ذوى نمط التعلم التباعدي لديهم القدرة على ترتيب تنظيم المعرفة ولديهم قدرة عالية على وضع الفروض واستنتاج الحلول عند معالجة المشكلات كما أنهم غير عاطفيين ويفضلون التركيز على الأشياء أكثر من الناس. كما أشارت دراسة كل من (Kolb and Kolb, 2005) إلى أن ذوى أسلوب التعلم التباعدي يفضلون تجريب الأفكار الجديدة والمحاكاة والتطبيقات العملية لتلك الأفكار.

وأشار راشد أيضا (٢٠٠٥، ٧٤) إلى مجموعة خصائص لأصحاب أساليب التعلم حسب نموذج كولب كما يلي:

١- **الأسلوب التقاربي Converged Style**: ويتميز المتعلمين بقدرتهم على حل المشكلات والمواقف التي تطلب إجابة واحدة، وعاطفيون نسبيا ويفضلون التعامل مع الأشياء إذا ما قورنو بغيرهم كما أن اهتماماتهم ضيقة.

٢- **الأسلوب التباعدي Diverged Style**: ويتميز المتعلمين باستخدام الخبرات الحسية والملاحظة التأملية، ويتميزون باهتمامهم العقلية الواسعة ورؤية المواقف من زوايا عديدة ويؤدون أفضل في المواقف

التعليمية التي تتطلب انتاج أفكار عديدة في مواقف العصف الذهني ويتسمون أيضا بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين.

٣- الأسلوب الاستيعابي Assimilator Style: ويتميز المتعلمون

باستخدام المفاهيم المجردة والملاحظة التأملية وقدرتهم على وضع نماذج نظرية والاستدلال الاستقرائي ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة، ولا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار.

٤- الأسلوب التكيفي Accommodators Style: ويتميز المتعلمون

باستخدام الخبرات الحسية والتجريب الفعال، وقدرتهم على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ ويعتمدون على معلومات الآخرين.

كما أشار بوديف وكيهايوفا وبيتكاس (Budeva, Kehaiova & Petkus, 2015,99) إلى أن المتعلمين ذوي أسلوب التعلم التباعدي

ينظرون إلى الظواهر برؤى مختلفة ويفضلون المشاهدة وتوالد الأفكار أكثر من الفعل ويؤدون بشكل أفضل في المواقف التي تتطلب أفكار جديدة بدلا من التعامل مع المواقف التي تتطلب العمل اليدوي ولديهم اهتمامات ثقافية واسعة ويهتمون بتجميع المعلومات والتعامل مع الناس ولديهم عاطفة وتخييل قوي. ويفضلون الفنون والعمل في مجموعات ويستمعون بذهن منفتح ويتقبلون النقد من الآخرين. ويتميز ذوي أسلوب التعلم الاستيعابي بأنهم متميزون في التفكير الاستقرائي ولديهم القدرة على عمل التكامل بين الملاحظات المختلفة ولديهم القدرة على ابتكار النماذج النظرية ومهتمون أكثر بالمفاهيم المجردة والنظريات أكثر من التطبيقات العملية لها، كما أنهم متفوقون في تخصصات ومهن العلوم

الاجتماعية ويفضلون القراءة والمحاضرات ويهتمون أكثر بالاستكشاف والتحليل ويفكرون بشكل متعمق لفترات طويلة. ويتميز ذوي أسلوب التعلم التقاري يفضلون التطبيقات العملية للأفكار أكثر من الاهتمام بالأفكار الجديدة ويتعاملون بشكل أفضل مع اختبارات الذكاء التقليدية التي تتطلب إجابة واحدة أو حل تقليدي للمشكلة كما أن لديهم القدرة على وضع واختبار الفروض، ويتخصصون بشكل أفضل في التخصصات الدقيقة مثل العلوم الفيزيائية والهندسية. كما أن ذوي أسلوب التعلم التقاري يفضلون معالجة المهام والمشكلات التقنية أكثر من القضايا الاجتماعية ومواقف التعلم الرسمية ويفضلون تجريب الأفكار الجديدة والتطبيقات العملية والمهام المعملية. ويتميز ذوي أسلوب التعلم التكيفي بأنهم أكثر قوة في فعل الأشياء وتنفيذ الخطط وإجراء التجارب ويحبون الاندماج في الخبرات الجديدة ويحبون اختبار الحقائق.

كما يصف أوليفوس وآخرون (Olivos et al,2016,26-27) ذوي أسلوب التعلم التباعدي بأنهم يندمجون في التفكير الحسي ويعالجون المعلومات من خلال الملاحظة المتأملة وملتزمون بأنشطة التعلم ويثقون في حدسهم على النقيض من الطلاب ذوي أسلوب التعلم التقاري يفضلون التفكير المجرد ويعالجون المعلومات من خلال التجريب الفعال ولديهم دافعية قوية في اكتشاف الفوائد العملية لمادة التعلم. ويصف ذوي أسلوب التعلم الاستيعابي بأنهم يدركون المعلومات من خلال التفكير المجرد ويعالجونها من خلال الملاحظة المتأملة ويفضلون تجزئة مواقف التعلم إلى مراحل وهم قادرون على فهم كمية كبيرة من المعلومات لأن لديهم القدرة على ترتيب وتنظيم تلك المعلومات. ويصف ذوي أسلوب التعلم التكيفي بأنهم يدركون المعلومات من خلال التفكير الحسي

ويعالجونها من خلال التجريب النشط وهم أكثر اندماجا في الأنشطة لأنهم يستمتعون بشكل كبير في خبرات التعلم، كما أنهم شغوفين بتجريب الأفكار الجديدة.

من خلال العرض السابق يمكن إيجاز مواصفات خبرات التعلم لكل أسلوب من أساليب التعلم طبقا لنظرية التعلم الخبراتي لكونب كما يلي:

جدول (٢)

يوضح مواصفات خبرات التعلم المفضلة لكل أسلوب تعلم

النشيط	النظري	المتأمل	العملي
يتعلم بشكل أفضل من خلال: - المواقف العملية أكثر من المحاضرات النظرية. - خلال الخبرات والأفكار الجديدة. - مواقف التعلم المثيرة التي تتحدى قدراتهم. - من الألعاب التعليمية وحل المشكلات والمحاكاة. - عندما يقود فريق التعلم ويحبون أن يكونوا دائما في دائرة الضوء. - التعلم المؤسس على حل المشكلات باستخدام فريق التعلم. - أنشطة توالد الأفكار الغير المألوفة والأصيلة.	يتعلم بشكل أفضل من خلال: - المحاضرات والأفكار النظرية. - مواقف التعلم التي تتطلب إيجاد العلاقات بين العناصر والحقائق لتكوين المفاهيم المجردة. - مواقف التعلم التي تعتمد على التفكير المنطقي. - مواقف التعلم التي تعتمد على استنتاج العلاقات المتبادلة والمعقدة. - يفضلون التعلم الفردي والأنشطة الفردية أكثر من الأنشطة التي تتطلب فريق عمل. - القدرة على تحليل المفاهيم النظرية وتعميم المباديء.	يتعلم بشكل أفضل من خلال: - فرص التعلم التي توفر له الملاحظة والتأمل. - فرص التعلم السلبي مثل القراءة والاستماع ومشاهدة الفيديو. - فرص التعلم التي تتطلب التفكير بعمق. - فرص التعلم الفردي الذي لا يتطلب المشاركة مع الآخرين.	يتعلم بشكل أفضل من خلال: - المشكلة المؤسسة على العمل. - التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار. - التعلم المؤسس على التقنيّة مثل الوسائط المتعددة. - المواقف والفرص التي تتيح لهم تطبيق ماتعلمه. - التعلم من الممارسة في ميدان العمل. - جماعات التعلم الصغيرة المبنية على التعلم المؤسس على ميدان العمل.

التباعد	التقاربي	التكيفي	الاستيعابي
• يتعلم بشكل أفضل من خلال: • خبرات التعلم الحسية التي تتيح له الملاحظة والتأمل. • فرص التعلم التي تتيح له انتاج أفكار جديدة ورؤية الموقف من زوايا متعددة. • التعلم المؤسس على العصف الذهني. • التعلم المؤسس على الفريق والمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين. • مواقف التعلم المؤسسية على الفن والجماليات. • مواقف التعلم التي تتيح له البدء من التفصيلات لتكوين صورة كلية عن موضوع التعلم.	• يتعلم بشكل أفضل من خلال: • خبرات التعلم التي تتيح له تكوين المفاهيم المجردة من خلال التجربة والنشاط الفعال. • مواقف التعلم التي تتيح له التفكير التفكيري في الأشياء ثم محاولة تطبيق الأفكار لاختبار إذا كانت صالحة في الممارسة العملية. • خبرات التعلم التي تتيح له فهم كيف تعمل الأفكار في مجال العمل.	• يتعلم بشكل أفضل من خلال: • الخبرة الحسية والتجربة والنشطة. • الخبرة المؤسسية على العمل أكثر من الخبرة التي تتطلب التفكير. • كما أنه عندما يتعلم يسأل ماذا لو؟ ولماذا لا؟ كما أنه لا يحب الروتين. • الخبرة المؤسسية على المهام الابتكارية. • كما أنهم يعتمدون بشكل أفضل على أنفسهم في التعلم أكثر من التعلم من الآخرين.	• يتعلم بشكل أفضل من خلال: • المفاهيم المجردة والملاحظة المتأمل. • الخبرات المؤسسية على التفكير أكثر من الخبرة المؤسسية على العمل. • كما أنهم يسألون مالذي يمكنني معرفته أثناء التعلم. • يفضلون التعلم من خلال المحاضرات النظرية. • كما أنهم يستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الخامس و الثلاثون - = السنة العاشرة - = ٢٠١٨ يوليو

تقييم أساليب التعلم:

يرى باشلر وآخرون (Pashler et al,2008,106) أن تقييم أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب يتطلب تحليل مفهوم أساليب التعلم لتحديد أي أدوات التقييم المطلوبة في تقييم أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، ومراجعة الأدبيات لمعرفة إذا ما كانت أداة التقييم قوية وفعالة

وتم تجربتها في قياس أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب. كما يرى أن من أشهر الأدوات المستخدمة في تقييم أساليب التعلم التي تم تنفيذها على نطاق واسع هي اختبار أساليب التعلم لدون Dun and Dun learning-styles واستبانة أساليب التعلم لكولب kolb's Learning Styles Inventory واستبانة أساليب التعلم لهوني ومامفورد Honey and Mumford's Learning Styles Questionnaire كما يوجد موقع على شبكة الانترنت مخصص لقياس أساليب التعلم بعنوان www.learningstyles.net

كما يوجد العديد من الاختبارات الأخرى التي تقيس أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب منها المقياس الذي أعدته الرابطة الوطنية لمديري مدارس التعليم العالي والذي تم نشره واستخدامه على نطاق واسع (Keefe, 1988). وكذلك اختبار أساليب التعلم الذي تم إعداده ونشره واستخدامه الكترونيا على شبكة الانترنت في كلية يل للفنون والعلوم (School of Arts and Sciences 2009) ويستخدمه الطلاب لاستكشاف أساليب التعلم المفضلة لديهم ويستفيد من تلك النتائج القائمين على التدريس في الكلية.

ويشير كوفيلد (Cofield et al.,2004,65-66) إلى ظهور أول إصدار لاستبانة أساليب التعلم لكولب عام ١٩٧٦ وظهر الإصدار الثاني عام ١٩٨٥ والإصدار الثالث عام ١٩٩٩م بناء على مجموعة انتقادات ودراسات تمت على تطبيق الاستبانة لتحديد أسلوب التعلم المفضل لدى الطلاب وتتكون الاستبانة في إصدارها الأخير وتقيس ثمانية أساليب تعلم للطالب هي: النشط، المتأمل، النظري، العملي، التكيفي وهو يجمع بين العملي والنشط، التباعدي وهو يجمع العملي

والمتأمل، الاستيعابي وهو يجمع المتأمل والنظري، التقاربي وهو يجمع بين المتأمل والنظري.

وقد أجريت بحوث عديدة لتقييم استخدام استبانة أسلوب التعلم لكونب منها دراسة روبل وستوت (Ruble & Stout, 1994) والتي أشارت إلى أن الإصدار الثاني لاستبانة أسلوب التعلم لكونب جيد في توضيح عملية التعلم ولكنه يحتاج إلى مجموعة تحسينات في البناء والاتساق الداخلي ومفتاح تصحيح الاختبار. كما أثبتت دراسة بلاتسيديو وميتاليدو (Platsidou & Metallidou, 2009) ثبات وصدق استبانة أسلوب التعلم لكونب التي استخدمت على عينة كبيرة من الطلبة اليونانيين ذوي أسلوب التعلم التباعدي والإستيعابي.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب واستخدم الباحث أحد أدوات المنهج الوصفي وهي الاستبانة لتحديد أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال لجميع الفرق، وأساليب التعلم المفضلة لكل فرقة دراسية على حدة وقام بتحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام معادلات الوسط المرجح والوزن المثوي.

عينة البحث:

تم توزيع (٢٣٦) استبانة أساليب التعلم المفضلة في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب على طالبات كلية رياض الأطفال ببورسعيد منهم (٦٢) استبانة لطالبات الفرقة الأولى، (٦٩) استبانة لطالبات الفرقة

الثانية، (٥٠) استبانة لطالبات الفرقة الثالثة، (٥٥) استبانة لطالبات الفرقة الرابعة وقد تم تجميع جميع الاستبانات التي تم توزيعها على الطالبات.

أدوات البحث:

استخدم الباحث استبانة أساليب التعلم لكولب إصدار (٢٠٠٥) وقام الباحث ترجمتها وتقنيها لتكون صالحة للتطبيق على عينة البحث. وتتكون الاستبانة من (٨٠) مفردة منها (٢٠) مفردة تميز أسلوب التعلم النظري و (٢٠) مفردة تميز أسلوب التعلم العملي، و (٢٠) مفردة تميز أسلوب التعلم المتأمل، و (٢٠) مفردة تميز أسلوب التعلم النشط، كما أن أسلوب التعلم التباعدي يساوي متوسط مجموع درجات العملي والنظري وأسلوب التعلم الاستيعابي يساوي متوسط مجموع درجتي المتأمل والنظري وأسلوب التعلم التقاربي يساوي متوسط مجموع درجتي المتأمل والنظري وأسلوب التعلم التكيفي يساوي متوسط مجموع درجتي العملي والنشط. وتم ترتيب اختيارات الطالبات على كل مفردة ليكون واحد من خمسة: أفضل بدرجة كبيرة جدا، وأفضل بدرجة كبيرة، وأفضل بدرجة متوسطة، وأفضل بدرجة منخفضة، وأفضل بدرجة منخفضة جدا.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مفردات الاستبانة على أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب

النشط	المتأمل	النظري	العملي
Activist	Reflector	Theorist	Pragmatist
٢	٧	١	٥
٤	١٣	٣	٩
٦	١٥	٨	١١

١٩	١٢	١٦	١٠
٢١	١٤	٢٥	١٧
٢٧	١٨	٢٨	٢٣
٣٥	٢٠	٢٩	٢٤
٣٧	٢٢	٣١	٣٢
٤٤	٢٦	٣٣	٣٤
٤٩	٣٠	٣٦	٣٨
٥٠	٤٢	٣٩	٤٠
٥٣	٤٧	٤١	٤٣
٥٤	٥١	٤٦	٤٥
٥٦	٥٧	٥٢	٤٨
٥٩	٦١	٥٥	٥٨
٦٥	٦٣	٦٠	٦٤
٦٩	٦٨	٦٢	٧١
٧٠	٧٥	٦٦	٧٢
٧٣	٧٧	٦٧	٧٤
٨٠	٧٨	٧٦	٧٩

مجلة الطفولة والتربية - العدد الخامس و الثلاثون - السنة العاشرة - يوليو ٢٠١٨

وللتحقق من صدق وثبات الاستبانة اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولاً: صدق الاستبانة:

- صدق المحتوى:

ترجم الباحث استبانة أساليب التعلم لکولب نسخة (٢٠٠٥) ثم عرضها على (١٣) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في رياض الأطفال، وتم تعديل صياغة مفردات الاستبانة لتكون بلغة مفهومة لطالبات كلية رياض الأطفال.

جدول رقم (٤)

يبين عبارات الاستبانة التي تم تعديلها من قبل المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	لدي معتقدات قوية عن ماهو صواب وما هو خاطيء وماهو جيد وماهو سيء.	أميز بين الصواب والخطأ والجيد والرديء.
١٧	أنجذب أكثر للأفكار النظرية عن الأفكار العملية.	تعجبني الأفكار النظرية أكثر من الأفكار العملية.
٢٣	أحب التعامل مع المواقف الجديدة والمختلفة التي تتحدى قدراتي.	أتعامل بشكل أفضل مع مواقف التعلم الجديدة والمتنوعة التي تتحدى قدراتي.
٣٣	أستمتع بمشاهدة تعبيرات وجوه الآخرين أثناء المناقشة معهم.	أشاهد تعبيرات وجوه من أتحدث معهم.
٣٥	أفضل استخدام تقنيات مثل الرسوم البيانية وخرائط التدفق والخطط.	أتعلم بشكل أفضل من الرسوم البيانية وخرائط التدفق والمخططات التوضيحية.
٣٩	أشعر بالقلق تجاه الزملاء المتسرعين في التعامل مع المواقف.	لا أتسرع في التعامل مع مواقف التعلم وأتعامل معها بهدوء وروية.
٤٤	أطرح الأفكار العملية والواقعية أثناء اجتماعات الدراسة والعمل.	أطرح الأفكار العملية أثناء التعامل مع مواقف التعلم.
٥٦	أميل إلى تجريب الأشياء قبل تنفيذها.	أتعلم بشكل أفضل من خلال التجريب والاستقصاء.
٧٢	أفضل الحياة الحزبية.	أتعلم بشكل أفضل عندما أكون عضوا في فريق التعلم.
٨٠	غالبا ما يجذني الزملاء غير حساس لمشاعرهم.	لا أهتم بالتفاعل مع مشاعر زميلاتي في مواقف التعلم.

- حساب صدق التكوين:

تم حساب صدق التكوين من خلال حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين أبعاد الاستبانة الأربعة (النشيط والمتأمل والنظري والعملي) وحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

معامل الارتباط لبيرسون بين أبعاد الاستبانة ومستوى دلالتها

العملي	النظري	المتأمل	النشيط	معامل ارتباط ومستوى الدلالة	
**٠.٥٦٤	**٠.٥٩٢	**٠.٦٢٣		معامل الارتباط	النشيط
٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١		مستوى الدلالة	
**٠.٦٨٨	**٠.٧٢٧		**٠.٦٢٣	معامل الارتباط	المتأمل
٠.٠١	٠.٠١		٠.٠١	مستوى الدلالة	
**٠.٧٦٧		**٠.٧٢٧	**٠.٥٩٢	معامل الارتباط	النظري
٠.٠١		٠.٠١	٠.٠١	مستوى الدلالة	
	**٠.٧٦٧	**٠.٦٨٨	**٠.٥٦٤	معامل الارتباط	العملي
	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠١	مستوى الدلالة	

مجلة الطفولة والتربية - العدد الخامس - الثلاثون - السنة العاشرة - يوليو ٢٠١٨

يتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة الأربعة النشيط والمتأمل والنظري والعملي كبيرة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٦)

معامل الارتباط لبيرسون بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة

الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط	الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط
النشيط activist	٢	**٠.٣٥١	النظري Theorist	١	**٠.٣٠٤
	٤	**٠.٢٢٥		٣	**٠.٣٥٠

الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط	الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط
	٦	**٠.٤٢٥		٨	**٠.٣٩٥
	١٠	**٠.٣٣٧		١٢	**٠.٤٠٥
	١٧	**٠.٤٢٢		١٤	**٠.٤٢٠
	٢٣	**٠.٣٤١		١٨	**٠.٣٦٣
	٢٤	**٠.٢٩١		٢٠	**٠.٣٨٦
	٣٢	**٠.٤٤٥		٢٢	**٠.٤٢٣
	٣٤	**٠.٤٩١		٢٦	**٠.٢٢١
	٣٨	**٠.٥٠٣		٣٠	**٠.٣٩١
	٤٠	**٠.٣٣٢		٤٢	**٠.٤١٢
	٤٣	**٠.٤٧٤		٤٧	**٠.٤٣٥
	٤٥	**٠.٤٠٠		٥١	**٠.٥٢٢
	٤٨	**٠.٥٢٠		٥٧	**٠.٦٢٨
	٥٨	**٠.٤٣٥		٦١	**٠.٥٥٠
	٦٤	**٠.٤٨٥		٦٣	**٠.٥٥١
	٧١	**٠.٤١١		٦٨	**٠.٤٢١
	٧٢	**٠.٤٤٦		٧٥	**٠.٥٢٠
	٧٤	**٠.٤٣١		٧٧	**٠.٥٦٧
	٧٩	**٠.٨٣٦		٧٨	**٠.٣٧٥
المتأمل Reflector	٧	**٠.٣٤٤	العملي Pragmatist	٥	**٠.٤٠٨
	١٣	**٠.٣١٨		٩	**٠.٥٢٦
	١٥	**٠.٥٣٣		١١	**٠.٤٥٠
	١٦	**٠.٣٩٦		١٩	**٠.٥٧٣

الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط	الأسلوب	المفردات	معامل الارتباط
	٢٥	**٠.٤٣٥		٢١	**٠.٣٠٩
	٢٨	**٠.٥١١		٢٧	**٠.٥٤٦
	٢٩	**٠.٤٧٤		٣٥	**٠.٤٢٨
	٣١	**٠.٤١٣		٣٧	**٠.٢٧٤
	٣٣	**٠.٤٤٤		٤٤	**٠.٥٠٧
	٣٦	**٠.٢٥٩		٤٩	**٠.٤٥٧
	٣٩	**٠.٤٨٠		٥٠	**٠.٣٨٩
	٤١	**٠.٤٧٥		٥٣	**٠.٥٢٩
	٤٦	**٠.١٩٧		٥٤	**٠.٥١١
	٥٢	**٠.٤٨٤		٥٦	**٠.٤٨١
	٥٥	**٠.٤٦٣		٥٩	**٠.٥١٤
	٦٠	**٠.٥٦٣		٦٥	**٠.٤٤٢
	٦٢	**٠.٤٤٢		٦٩	**٠.٣٧٩
	٦٦	**٠.٤٩١		٧٠	**٠.١٧٠
	٦٧	**٠.٣٤٨		٧٣	**٠.٥٥١
	٧٦	**٠.٤٢٦		٨٠	**٠.١٦٩

يتضح من الجدول (٦) أن جميع مفردات الاستبانة مرتبطة بأبعاد الاستبانة التي تنتمي إليها بدرجة كبيرة وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي في قياس أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكونب.

ثانياً: حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لأسلوب التعلم النشط (٠.٨٨٩) وأسلوب التعلم المتأمل (٠.٨٥٨)، وأسلوب العلم النظري (٠.٨٥٠) وأسلوب التعلم العملي (٠.٨٤٢) وجميعها قيم مرتفعة تحقق تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث اتبع الباحث الإجراءات التالية:

١- إعداد استبانة أساليب التعلم في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب في صورتها الأولية.

٢- تطبيق الاستبانة على المجموعة الاستطلاعية والتي تكونت من (٧٠) طالبة من كلية رياض الأطفال للتحقق من صدق وثبات استبانة أساليب التعلم المفضلة في ضوء نظرية التعلم الخبراتي لكولب.

٣- تطبيق الاستبانة على مجموعة الدراسة (٢٣٦) طالبة منهم (٦٢) استبانة لطالبات الفرقة الأولى، (٦٩) استبانة لطالبات الفرقة الثانية، (٥٠) استبانة لطالبات الفرقة الثالثة، (٥٥) استبانة لطالبات الفرقة الرابعة. ورصد الدرجات على برنامج الإكسيل لمعالجتها إحصائياً.

٤- استخدم الباحث برنامج spss في حساب التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوسط المرجح والوزن المؤي والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ.

٥- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

٦- عرض توصيات الدراسة وكذلك والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث وتفسيرها حسب ترتيب أسئلة البحث كما يلي:

للإجابة على السؤال الأول للبحث "ما مستوى تفضيلات طالبات كلية رياض الأطفال لأساليب التعلم".

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المرجح للتعرف على مستوى التفضيل والترتيب لكل أسلوب من أساليب التعلم.

جدول رقم (٧)

يوضح التكرار والنسبة المئوية لأساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال

أساليب التعلم	المقياس	أفضل بدرجة كبيرة جداً	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة ضعيفة	أفضل بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط المرجح	الترتيب	الاحراف المعياري	درجة التفضيل
التشبيط	تكرار	١٠	٩٢	١٠٦	٢١	٧	٣.٢٥	الثامن	٠.٦٣٣	أفضل بدرجة متوسطة
	نسبة	٤.٢	٣٩	٤٤.٩	٨.٩	٣				
	تكرار	٥٣	١٣٠	٤٤	٨	١	٣.٧٣	الأول	٠.٥٨٧	أفضل

أساليب التعلم	المقياس	أفضل بدرجة كبيرة جداً	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة ضعيفة	أفضل بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط المرجح	الترتيب	الأحرف المعاري	درجة التفضيل
النظري	نسبة	٢٢.٥	٥٥	١٨.٧	٣.٤	٠.٤	٣.٥٦	الثالث	٠.٥٧٨	درجة كبيرة
	تكرار	٣١	١٢٣	٧٠	١٢	٠				أفضل بدرجة كبيرة
العملي	نسبة	١٣.١	٥٢.٢	٢٩.٦	٥.١	٠	٣.٣٦	السادس	٠.٦١٤	أفضل بدرجة متوسطة
	تكرار	١٠	١١١	٨٨	٢٤	٣				أفضل بدرجة متوسطة
التباعدى	النسبة	١٣.٣٥	٥١.٠٥	٢٨	٦.٧٥	٠.٨٥	٣.٥٤	الرابع	٠.٦٠	أفضل بدرجة كبيرة
	التكرار	٣١.٥	١٢٠.٥	٦٦	١٦	٢				أفضل بدرجة كبيرة
الاستيعابى	النسبة	١٧.٨	٥٣.٦	٢٤.١٥	٤.٢٥	٠.٢	٣.٦٤	الثاني	٠.٥٨٠	أفضل بدرجة كبيرة
	التكرار	٤٢	٩٨	٧٩	١٤	٠.٥				أفضل بدرجة كبيرة
التقاربى	النسبة	٨.٦٥	٤٥.٦	٣٧.٢٥	٧	١.٥	٣.٤٠	الخامس	٠.٦٠	أفضل بدرجة كبيرة
	التكرار	٢٠.٥	١٠٧.٥	٨٨	١٦.٥	٣.٥				أفضل بدرجة كبيرة
التكفيى	النسبة	٤.٢	٤٣.٥	٤١.١	٩.٥	٢.١٥	٣.٣٠	السابع	٠.٦٢	أفضل بدرجة متوسطة
	التكرار	١٠	١٠١.٥	٩٧	٢٢.٥	٥				أفضل بدرجة متوسطة

من الجدول رقم (٧) يتضح أن أسلوب التعلم المتأمل يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧٣) بمستوى تفضيل كبير ويأتي أسلوب التعلم الاستيعابي في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٦٤) بمستوى تفضيل كبير، ويأتي في المرتبة الثالثة أسلوب التعلم النظري بمتوسط (٣.٥٦) بمستوى تفضيل كبير.

ويأتي في المرتبة الرابعة أسلوب التعلم التباعدى بمتوسط (٣.٥٤) بمستوى تفضيل كبير.

ويأتي في المرتبة الخامسة أسلوب التعلم التقاربي بمتوسط (٣.٤٠) بمستوى تفضيل كبير .

ويأتي في المرتبة السادسة أسلوب التعلم العملي بمتوسط (٣.٣٦) بمستوى تفضيل متوسط.

ويأتي في المرتبة السابعة أسلوب التعلم التكيفي بمتوسط (٣.٣٠) بمستوى تفضيل متوسط، ويأتي في المرتبة الثامنة أسلوب التعلم النشط بمتوسط (٣.٢٥) بمستوى تفضيل متوسط.

ومن نتائج الدراسات السابقة يتبين أن أسلوب التعلم المفضل لدى طلبة الجامعة يختلف باختلاف الكلية التي ينتمي إليها الطالب حيث أثبتت دراسة كافناغ وهوجان ورامجوبال (Cavanagh, Hogan & Ramgopal, 1995) أن (٥٣.٧%) من طلبة كلية التمريض بالجامعة الأيرلندية يفضلون أسلوب التعلم الحسي بينما يفضل (٤٦.٣%) أسلوب التعلم التأملي.

كما أثبتت دراسة أحمد والشيخ (٢٠١٤) أن أسلوب التعلم المفضل لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الخرطوم هو أسلوب التعلم التقاربي نتائج دراسة أوزدمير وكيستين (Özdemir, N., & Kesten, 2012) التي أجريت على (٧٦%) من طلبة الدراسات الاجتماعية بقسم التعليم الابتدائي بكلية التربية بجامعة أوندكوز ميس Ondokuz Mayıs وكان من أهم نتائجها أن (٣٨%) من الطلبة يفضلون أسلوب التعلم الاستيعابي و(٣٨%) يفضلون أسلوب التعلم التقاربي.

كما أشارت دراسة شرودر وآخرون (Schröder, et al, 2017) إلى أن (٥%) من طلاب الفرقة الأولى بكلية الطب يفضلون أسلوب التعلم التباعدي، (٣٦%) يفضلون أسلوب التعلم الإستيعابي، و(٤١%) يفضلون أسلوب التعلم التقاربي، (١٨%) يفضلون أسلوب التعلم التكيفي.

بينما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الحازمي وحامد وجاهين (٢٠١٣) مع نتائج البحث الحالي في تنوع أساليب التعلم المفضلة لطلاب الجامعة ولكن تختلف في ترتيب تلك الأساليب حيث يحتل أسلوب التعلم الاستيعابي المرتبة الأولى.

يليه في المرتبة الثانية أسلوب التعلم التقاربي ثم أسلوب التعلم التباعدي ويأتي في المرتبة الرابعة أسلوب التعلم التكيفي وهو مايتفق مع نتائج الدراسة الحالية أيضا.

للإجابة على السؤال الثاني " هل يختلف ترتيب أسلوب التفضيل ومستوى التفضيل باختلاف الفرقة الدراسية".

استخدم الباحث جداول التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ومستوى التفضيل والترتيب كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ومستوى التفضيل لأساليب التعلم لطالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال

أساليب التعلم	المقياس	أفضل بدرجة كبيرة جدا	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة ضعيفة	أفضل بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	النتيجة
٥	٠	٢٤	٣٧	١	٠	٣.٢٨	الثامن	٠.٢٨	أفضل بدرجة	

أساليب التعلم	المقياس	أفضل درجة كبيرة جدا	أفضل درجة كبيرة	أفضل درجة متوسطة	أفضل درجة ضعيفة	أفضل درجة ضعيفة جدا	المتوسط المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	النتيجة
بطء التعلم	متوسط	٠	٣٨.٦	٥٩.٨	١.٦	٠				متوسطة
المعامل	متوسط	٥	٤٧	١٠	٠	٠	٣.٧٠	الأول	٠.٤٩	أفضل درجة كبيرة
	متوسط	٨	٧٦	١٦	٠	٠				
النظري	متوسط	١	٣٧	٢٤	٠	٠	٣.٤٨	الرابع	٠.٤١	أفضل درجة كبيرة
	متوسط	١.٦	٥٩.٧	٣٨.٧	٠	٠				
العلمي	متوسط	١	٢٦	٣٠	٥	٠	٣.٣٣	السادس	٠.٥٣	أفضل درجة متوسطة
	متوسط	١.٦	٤١.٩	٤٨.٤	٨.١	٠				
التبادلي	متوسط	٣	٣٦.٥	٢٠	٢.٥	٠	٣.٥١	الثالث	٠.٥١	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٤.٨	٥٨.٩٥	٣٢.٢	٤.٠٥	٠				
الاستيعابي	تكرار	٣	٤٢	١٧	٠	٠	٣.٥٩	الثاني	٠.٤٥	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٤.٨	٦٣.٣٥	٢٧.٣٥	٠	٠				
التقاربي	تكرار	٠.٥	٣٠.٥	٣٠.٥	٠.٥	٠	٣.٣٨	الخامس	٠.٣٦	أفضل درجة متوسطة
	نسبة	٠.٨	٤٩.١٥	٤٩.٢٥	٠.٨	٠				
التكفي	تكرار	٠.٥	٢٥	٣٣.٥	٣	٠	٣.٣٠	المسابع	٠.٤٠	أفضل درجة متوسطة
	نسبة	٠.٨	٤٠.٢٥	٥٤.١	٤.٨٥	٠				

مجلة الطفولة والتربية - العدد الخامس و الثلاثون - السنة العاشرة - يوليو ٢٠١٨

جدول رقم (٩)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ومستوى التفضيل
لأساليب التعلم لطالبات الفرقة الثانية بكلية رياض الأطفال

[illegible]

جدول رقم (۱۰)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ومستوى التفضيل
لأساليب التعلم لطالبات الفرقة الثالثة بكلية رياض الأطفال

أساليب التعلم	المتعلم	أفضل درجة كبيرة جدا	أفضل درجة كبيرة	أفضل درجة متوسطة	أفضل درجة ضعيفة	أفضل درجة ضعيفة جدا	المتوسط المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	النتيجة
التشويق	تكرار	٤	٢٩	١٧	٠	٠	٣.٦١	الثامن	٠.٤٨	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٨	٥٦	٣٦	٠	٠				
المتأمل	تكرار	٢٢	٢٧	١	٠	٠	٤.٠٨	الأول	٠.٣٦	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٤٤	٥٤	٢	٠	٠				
النظري	تكرار	١٣	٣٢	٥	٠	٠	٣.٩٠	الثالث	٠.٤١	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٢٦	٦٤	١٠	٠	٠				
العملي	تكرار	٣	٣٤	١٢	١	٠	٣.٦٧	السادس	٠.٤١	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٦	٦٨	٢٤	٢	٠				
التياعدي	تكرار	١٢.٥	٣٠.٥	٦.٥	٠.٥	٠	٣.٨٧	الرابع	٠.٣٨	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٢٥	٦١	١٣	١	٠				
الاستيعامي	تكرار	١٧.٥	٢٩.٥	٣	٠	٠	٣.٩٩	الثاني	٠.٣٨	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٣٥	٥٩	٦	٠	٠				
التقاربي	تكرار	٨.٥	٣٠.٥	١١	٠	٠	٣.٧٥	الخامس	٠.٤٤	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	١٧	٦٠	٢٣	٠	٠				
التكفي	تكرار	٣.٥	٣١.٥	١٤.٥	٠.٥	٠	٣.٦٤	السابع	٠.٤٤	أفضل درجة كبيرة
	نسبة	٧	٦٢	٣٠	١	٠				

جدول رقم (١١)

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح ومستوى التفضيل
لأساليب التعلم لطالبات الفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال

أساليب التعلم	المقياس	أفضل بدرجة كبيرة جدا	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة ضعيفة	أفضل بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	النتيجة
النشيط	تكرار	٦	٣٠	١٩	٠	٠	٣.٦٣	الثامن	٠.٥٢	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	١٠.٩	٥٤.٦	٣٤.٥	٠	٠				
المتأمل	تكرار	٢٥	٣٠	٠	٠	٠	٤.١٣	الأول	٠.٣١	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	٤٥.٥	٥٤.٥	٠	٠	٠				
النظري	تكرار	١٥	٣٧	٢	٠	٠	٣.٩٧	الثالث	٠.٣٢	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	٢٧.٣	٦٩.١	٣.٦	٠	٠				
العملي	تكرار	٦	٤٢	٧	٠	٠	٣.٨٠	الخامس	٠.٣٤	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	١٠.٩	٧٦.٤	١٢.٧	٠	٠				
التباعدي	تكرار	١٥.٥	٣٦	٣.٥	٠	٠	٣.٩٦	الرابع	٠.٣٣	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	٢٨.٢	٦٥.٤٥	٦.٣٥	٠	٠				
الاستيعابي	تكرار	٢٠	٣٣.٥	١	٠	٠	٤.٠٥	الثاني	٠.٣٢	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	٣٦.٤	٦١.٨	١.٨	٠	٠				
التقاربي	تكرار	١٠.٥	٣٣.٥	١٠.٥	٠	٠	٣.٨١	السادس	٠.٤٢	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	١٩.١	٦١.٨٥	١٩.٠٥	٠	٠				
التنقيفي	تكرار	٦	٣٦	١٣	٠	٠	٣.٧١	السابع	٠.٤٣	أفضل بدرجة كبيرة
	نسبة	١٠.٩	٦٥.٥	٢٣.٦	٠	٠				

جدول رقم (١٢)

يوضح ترتيب ومتوسط ومستوى التفضيل لأساليب التعلم لجميع الفرق
الدراسية

أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال								ترتيب ومستوى التفضيل	الفرقة الدراسية
النشيط	المتأمل	النظري	العملي	التباعدي	الاستيعابي	التقاربي	التكفي		
٣.٢٨	٣.٧٠	٣.٤٨	٣.٣٣	٣.٥١	٣.٥٩	٣.٣٨	٣.٣٠	متوسط	الأولى
الثامن	الأول	الرابع	السادس	الثالث	الثاني	الخامس	السابع	ترتيب	
أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة متوسطة	مستوى التفضيل	
٢.٦٧	٣.٢	٣.٠٦	٢.٨٣	٣.٠١	٣.٩٩	٣.٧٥	٣.٦٤	متوسط	الثانية
السابع	الأول	الثالث	السادس	الرابع	الثاني	الخامس	الثامن	ترتيب	
أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة متوسطة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	مستوى التفضيل	
٣.٦١	٤.٠٨	٣.٩	٣.٦٧	٣.٨٧	٣.٩٩	٣.٧٥	٣.٦٤	متوسط	الثالثة
الثامن	الأول	الثالث	السادس	الرابع	الثاني	الخامس	السابع	ترتيب	
أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	أفضل بدرجة كبيرة	مستوى التفضيل	
٣.٦٣	٤.١٣	٣.٩٧	٣.٨	٣.٩٦	٤.٠٥	٣.٨١	٣.٧١	متوسط	الرابعة
الثامن	الأول	الثالث	الخامس	الرابع	الثاني	السادس	السابع	ترتيب	
بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	مستوى التفضيل	

مجلة الطفولة والتربية - العدد الخامس و الثلاثون - السنة العاشرة - يوليو ٢٠١٨

من الجداول رقم (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) يتضح أن ترتيب تفضيلات طالبات كلية رياض الأطفال ومستوى تقدير التفضيلات لمعظم أساليب التعلم لا يختلف كثيرا باختلاف الفرقة الدراسية حيث يحتل أسلوب

التعلم المتأمل المرتبة الأولى بمستوى تفضيل كبير في الفرقة الأولى بمتوسط مرجح (٣.٧٠) والفرقة الثالثة بمتوسط مرجح (٤.٠٨) والفرقة الرابعة بمتوسط مرجح (٤.١٣)، ومستوى تفضيل متوسط في الفرقة الثانية بمتوسط مرجح (٣.٢).

يليه في المرتبة الثانية أسلوب التعلم الاستيعابي في جميع الفرق الدراسية بمستوى تقدير كبير بمتوسط مرجح (٣.٥٩) في الفرقة الأولى، (٣.٩٩) في الفرقة الثانية، (٣.٩٩) في الفرقة الثالثة، (٤.٠٥) في الفرقة الرابعة.

يليه في المرتبة الثالثة أسلوب التعلم النظري في الفرقة الثانية بمستوى تقدير متوسط وبمتوسط مرجح (٣.٠٦) والفرقة الثالثة بمستوى تقدير كبير وبمتوسط مرجح (٣.٩)، والفرقة الرابعة بمتوسط مرجح (٣.٩٧)، بينما يحتل المرتبة الرابعة في الفرقة الأولى بمستوى تقدير كبير وبمتوسط مرجح (٣.٤٨).

ويأتي أسلوب التعلم التباعدي في المرتبة الرابعة في الفرقة الثانية بمستوى تفضيل متوسط وبمتوسط مرجح (٣.٠١) ومستوى تفضيل كبير في الفرقة الثالثة وبمتوسط مرجح (٣.٨٧) والفرقة الرابعة بمتوسط مرجح (٣.٩٦) بينما يحتل المرتبة الثالثة في الفرقة الأولى بمستوى تقدير كبير وبمتوسط مرجح (٣.٥١).

يليه أسلوب التعلم التقاربي في المرتبة الخامسة في الفرقة الأول بمستوى تقدير متوسط وبمتوسط مرجح (٣.٣٨) ومستوى تقدير كبير في الفرقة الثانية بمتوسط مرجح (٣.٧٥) والفرقة الثالثة بمستوى مرجح (٣.٧٥) بينما يحتل المرتبة السادسة في الفرقة الرابعة بمستوى تفضيل كبير وبمتوسط مرجح (٣.٨١).

ويأتي أسلوب التعلم العملي في المرتبة السادسة بمستوى تفضيل متوسط في الفرقة الأولى وبمتوسط مرجح (٣.٣٣) والفرقة الثانية بمتوسط مرجح (٢.٨٣)، ومستوى تفضيل كبير في الفرقة الثالثة بمتوسط مرجح (٣.٦٧) بينما يحتل المرتبة الخامسة في الفرقة الرابعة بمستوى تقدير كبير وبمتوسط مرجح (٣.٠٨).

يليه أسلوب التعلم التكيفي في المرتبة السابعة بمستوى تفضيل متوسط في الفرقة الأولى وبمتوسط مرجح (٣.٣٠)، ومستوى تفضيل كبير في الفرقة الثالثة وبمتوسط مرجح (٣.٦٤)، والفرقة الرابعة بمتوسط مرجح (٣.٧١)، بينما يحتل المرتبة الثامنة في الفرقة الثانية بمستوى تفضيل كبير وبمتوسط مرجح (٣.٦٤).

ويأتي أسلوب التعلم النشط المرتبة الثامنة بمستوى تفضيل متوسط في الفرقة الأولى بمتوسط مرجح (٣.٢٨)، ومستوى تفضيل كبير في الفرقة الثالثة بمتوسط مرجح (٣.٦١) والفرقة الرابعة بمتوسط مرجح (٣.٦٣)، بينما يحتل المرتبة السابعة في الفرقة الثانية بمستوى تفضيل متوسط وبمتوسط مرجح (٢.٦٧).

ويرى الباحث من خلال عرض تلك النتائج أن خبرات التعلم التي يمر بها طالبات كلية رياض الأطفال لا تغير من أساليب التعلم المفضلة لديهم ولكنها تزيد أو تقلل من مستوى التفضيل بتقديم الدراسة وتختلف نتائج البحث مع نتيجة دراسة شين (Chen,2009) في وجود علاقة بين الصف الدراسي وأسلوب التعلم المفضل للطلاب. وتتفق مع نتائج دراسة لي وآخرون (Li, et al,2008) في اختلاف مستوى تفضيل أساليب التعلم لطالبات التمريض باختلاف مدة برنامج التخرج وثبات ترتيب أساليب التعلم للطالبات باختلاف مدة البرنامج. كما تتفق نتائج البحث

الحالي مع نتائج دراسة كل من ديميركان وديميريان (Demirkam&Demirbas,2008) إلى تنوع توزيع الطلاب بين أربعة أساليب للتعلم ضمن مصفوفة كولب واختلاف مستوى التفضيل بتقدم الطلاب خلال السنوات الثلاث الأولى في دراسته الجامعية. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة أوزدمير وكيستين (Özdemir, N., & Kesten, 2012) التي كان من نتائجها أن أسلوب التعلم المفضل يختلف باختلاف الجنس واختلاف الفرقة الدراسية للطلاب.

ويمكن الاستفادة من تحديد أساليب التعلم المتنوعة سواءا المتفوق مع نظرية التعلم الخبراتي لكولب أو أساليب التعلم الأخرى في تحديد أساليب التدريس والتعلم المناسبة لتلك الأساليب فقد أشارت دراسة ماسا وماير (Massa&Mayer,2006) إلى أن التعلم المؤسس على استخدام الحاسوب أكثر فاعلية في تنمية الأداء الأكاديمي لذوي أساليب التعلم البصري واللفظي. كما كشفت دراسة كونستانتيدو وبيكر

(Constantinidou & Baker ,2002) (إلى أن استخدام التعلم التجريبي يزيد من قدرة الطلاب ذوي أسلوب التعلم البصري واللفظي في تخزين وسهولة استرجاع المعلومات المكتسبة ومعالجتها بشكل أكثر كفاءة. كما أشارت دراسة كوك وآخرون (Cook et al,2009) أن طلبة

كلية الطب ذوي أسلوب التعلم الحسي Sensing Learning style يتعلمون بشكل أفضل عندما يستخدم المعلم طريقة حل المشكلات في تقديم المحتوى أكثر من الطلبة ذوي أسلوب التعلم الحدسي. ويرى الباحث أن ذوي التعلم الحسي في هذه الدراسة هم ذوي أسلوب التعلم الحسي في نموذج كولب كما أن ذوي أسلوب التعلم الحدسي يقايلون ذوي أسلوب التعلم المجرد أو المفاهيمي في نموذج كولب. كما أشارت

دراسة بونيفا وميهوفا (Boneva & Mihova, 2012) إلى أن استخدام مراحل التعلم الأربعة في دورة كولب ابتداءا بمرور المتعلم بالخبرة الحسية وانتهاءا بالفعل أو التجريب النشط يؤدي إلى استبقاء أثر التعلم لفترة طويلة لأن الطلاب يستبقون ١٠% فقط مما يقرؤوه ويستبقون ٢٠% مما يسمعون ويستبقون ٣٠% فقط من المعلومات مما يشاهدونه ويستبقون ٥٠% من المعلومات والمعارف التي يرونها ويسمعونها ويستبقون ٧٠% من المعلومات والمعارف التي يقولوها ويستبقون ٩٠% مما يتحدثون به ويفعلونه ويجربوه بأنفسهم. كما أشارت دراسة ساديا وأشار وأحمد (Sadia, Ashar & Ahmad, 2016) إلى أن استخدام التعلم بالفريق جنبا إلى جنب مع التعلم الخبراتي في برنامج تعليم المهن الصحية يحسن كفاءة المتعلمين الذاتية وحماسهم للتعلم كما يؤدي إلى الإحساس بمتعة التعلم واستيعاب أقصى قدرة للمتعلمين في التعلم.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- ١- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أساليب التعلم المفضلة لطالبات كلية رياض الأطفال عند تصميم المقررات والبرامج التعليمية والاختبارات التي تتناسب مع تلك الأساليب.
- ٢- توعية أعضاء هيئة التدريس بكلية رياض الأطفال بالفروق بين أساليب التعلم المفضلة لكل فرقة دراسية.
- ٣- تصميم مقاييس إلكترونية لأساليب التعلم المفضلة ونشرها على مواقع الكليات ليستكشف كل طالب على حدة أسلوب التعلم المفضل لديه ويتعرف أعضاء هيئة التدريس على نتائج تلك المقاييس للاستفادة منها في اختيار طرق التدريس الملائمة للطلاب.

٤- إجراء دراسات وبحوث حول العلاقة بين أساليب التعلم وطرق التدريس والإنجاز الأكاديمي للطلاب.

٥- كما يمكن الاستفادة من نتائج البحث بضرورة تطبيق دورة التعلم الخبراتي لکولب في تعليم طالبات رياض الأطفال كما يلي:

أولاً: الخبرة الحسية:

يتعلم طالبات كلية رياض الأطفال من خلال الخبرات الحسية التي يمرون بها أثناء التدريب الميداني أو من تعاملهم مع الأطفال في المنزل أو مؤسسات تربية ورعاية الأطفال المختلفة، حيث يطلب أعضاء هيئة التدريس من الطالبات عرض الخبرات العملية المرتبطة بمفاهيم المقرر. فعلى سبيل المثال عند تدريس مقرر منهج الأنشطة لرياض الأطفال عرض الباحث لقطات فيديو لموقف تعلم للأنشطة المتنوعة في قاعة الصف وخارج قاعة الصف.

ثانياً: الملاحظة المتأملّة:

تقوم طالبات كلية رياض الأطفال بالتفكير المتعمق في مواقف وخبرات التعلم التي يمرون بها في التدريب الميداني وألتي تعرض عليهم في لقطات الفيديو الخاصة بمواقف التعلم في رياض الأطفال، وتقوم الطالبات بتسجيل الملاحظات على تلك المواقف.

ثالثاً: تكوين المفاهيم المجردة:

بعض عرض الخبرات الحسية وتسجيل الملاحظات يتناقش الطلاب حول المبادئ المشتركة لمواقف التعلم المتنوعة لاساتنتاج المفاهيم المرتبط بالمقرر التعليمي للطلاب.

رابعاً: التجريب الفعال:

وتم تقسيم الطالبات لمجموعات كل مجموعة قامت بتخطيط وتنفيذ خبرة تعلم لأحد الأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال في قاعة الصف مع توضيح كيفية تطبيق المفاهيم التي تم تناولها في المقرر التدريسي على تخطيط وتنفيذ خبرة التعلم.

المراجع:

- أسامة محمد الحازمي، محمد أبو الفتوح حامد، جمال حامد جاهين (٢٠١٣).
أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب جامعة طيبة.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٢٨ (١).
١٦٨-١٩٢.
- راشد مرزوق راشد (٢٠٠٥). علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة.
القاهرة: علم الكتب.
- ربيعة جعفر، عمروني ترزولت (٢٠١٤). أساليب التعلم: مفاهيمها وأبعادها
والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم
الخبراتي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
١١، ١٩٧-٢١٤.
- عبد الغني الصيفي، سميرة عتيق (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية V-Shape
على التحصيل العلمي لدى طالبات الصف الخامس
الأساسي ذوات أنماط التعلم المختلفة مجلة جامعة
النجاح الوطنية. ١٨ (٢). ١١٩-١٥١.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقله المحاميد (٢٠٠٧). ط١. سيكولوجية
التدريس الصفي. عمان- الأردن: دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي
والمنظور المعرفي. سلسلة علم النفس المعرفي
"٢". ط٢. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فضل المولى الشيخ، أيمن محمد عبد العزيز (٢٠١٤). أساليب التعلم لدى
طلاب كلية التربية في جامعة الخرطوم وعلاقتها
بالتحصيل الدراسي في مقرر القياس والتقويم.
مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية.
٤ (٦)، ٧١-٩٤.

- ماهر اسماعيل صبري، تاج الدين ابراهيم محمد (٢٠٠٠). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ٧٧.

- هالة إبراهيم أحمد، فضل المولي الشيخ (٢٠١٤). أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب بكالوريوس التعليم الأساسي بجامعة الخرطوم في مقرر التصميم التعليمي وعلاقتها بالنوع والتحصيل والتخصص الأكاديمي وفقا لنموذج كولب. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. ٦ع (أبريل ٢٠١٤). ٣٨-١٣.

- يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصفي. ط٠١. عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- Arbaugh, J. B., Dearmond, S., & Rau, B. L. (2013). New Uses for Existing Tools? A Call to Study On-line Management Instruction ad Instructors. Academy of Management Learning & Education. 12(4). 635-655.
- Arogon, S. R. ET at. (2002). The Influence of Learning Style Preferences on Student Success in Online Versus Face- to- Face Environments, American Journal of Distance Education. 16(4), 227-243.
- Boneva, D., & Mihova, E. (2012). Learning Styles and Learning Preferences. Retrieved 13 November 2017. From https://scholar.google.com.eg/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=learning+styles

+and+learning+preferences+daniela
+boneva&btnG.

- Budeva, D., Kehaiova, M., & Petkus, E. (2015). Nationality as a Determinant of Learning Styles: Comparing Marketing Students From Bulgaria and the USA. *The E-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching*. 9(1). 97.
- Cavanagh, S. J., Hogan, K., & Ramgopal, T. (1995). The Assessment of Student Nurse Learning Styles Using the KOLB Learning Styles Inventory. *Nurse Education Today*. 15(3). 177-183.
- Chavan, M. (2011). Higher Education Students' Attitudes Towards Experiential Learning in International Business. *Journal of Teaching in International Business*, 22, 126-143. <http://dx.doi.org/10.1080/08975930.2011.615677>.
- Coffield, F., Moseley, D., Hall, E., & Ecclestone, K. (2004). Learning Styles and Pedagogy in Post-16 Learning: A Systematic and Critical Review.
- Constantinidou, F., & Baker, S. (2002). Stimulus Modality and Verbal Learning Performance in Normal Aging. *Brain and Language*, 82, 296-311.
- Cook D.A., Thompson, W.G., Thomas, K.G., & Thomas, M.R. (2009). Lack of Interaction Between Sensing-Intuitive Learning Styles and Problem- First Versus Information- First Instruction: A Randomized Crossover Trial. *Advances in Health Science Education*. 14, 79-90.
- De Ciantis, S. M., & Kirton, M. J. (1996). A psychometric Reexamination of Kolb's Experiential

Learning Cycle Construct: A Separation of Level, Style, and Process. Educational and Psychological Measurement. 56(5). 809-820.

- Demirbas, O. O., & Demirkan, H. (2007). Learning Styles of Design Students and the Relationship of academic performance and gender in design education. *Learning and instruction. 17(3), 345-359.*
- Demirkan, H., & Demirbaş, Ö. O. (2008). Focus on the learning styles of freshman design students. *Design studies, 29(3), 254-266.*
- Demirbaş, O. O., & Demirkan, H. (2003). Focus on architectural design process through learning styles. *Design Studies, 24(5), 437-456.*
- Fitria, W., & Hakim, L. (2017). The correlation between student's learning styles and their speaking performance at the third semester students of English education study program of IAIN STS JAMBI. *Journal of Research in English Language Teaching, 1(1), 48-56.*
- Hsu, C. H. (1999). Learning styles of hospitality students: Nature or nurture?. *International Journal of Hospitality Management, 18(1), 17-30.*
- Jahin, G. (2006). Saudi EFL Major Student Teachers' Learning Preferences: Are Tutors Aware. *Journal of Educational Sciences, 4, 3-44.*
- Keefe, J.W. (1988). Profiling and utilizing learning style. NASSP learning style series. Reston, VA: National Association of Secondary School Principals.

- Keefe, J.W. (1988). Profiling and utilizing learning style. NASSP learning style series. Reston, VA: National Association of Secondary School Principals.
- Kolb, A. Y., & Kolb, D. A. (2005). Learning styles and learning spaces: Enhancing experiential learning in higher education. *Academy of management learning & education*, 4(2), 193-212.
- Kolb, D. A. (2014). *Experiential learning: Experience as the source of learning and development*. FT press.
- KOB, C. G. C., Kannapiran, S., & Abdullah, A. S.(2018). Learning Learning styles among higher achiever student at seberang perai polytechnic Malaysia. *Journal of engineering science and Technology*, special issue (2).39-46.
- Ghiasvand, M. Y. (2010). Relationship between learning strategies and academic achievement; based on information processing approach. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 1033-1036.
- Li, Y. S., Chen, P. S., & Tsai, S. J. (2008). A comparison of the learning styles among different nursing programs in Taiwan: implications for nursing education. *Nurse education today*, 28(1), 70-76.
- Li, M., & Armstrong, S. J. (2015). The relationship between Kolb's experiential learning styles and Big Five personality traits in international managers. *Personality and Individual Differences*, 86, 422-426. <http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2015.07.001>.

- Massa, L.J., & Mayer, R.E. (2006). Testing the ATI hypothesis: Should multimedia instruction accommodate verbalizer-visualizer cognitive style? *Learning and Individual Differences*, 16, 321-336.
- Muelas, A., & Navarro, E. (2015). Learning strategies and academic achievement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 165, 217-221.
- Muscat, M., & Mollicone, P. (2012). Using Kolb's learning cycle to enhance the teaching and learning of mechanics of materials. *International Journal of Mechanical Engineering Education*, 40(1), 66-78.
- Neuhauser, C. (2002). Learning style and effectiveness of online and face-to-face instruction. *The American Journal of Distance Education*, 16(2), 99-113.
- Nzesei, M. M. (2015). A correlation study between learning styles and academic achievement among secondary school students in Kenya. Retrieved from website: <http://erepository.uonbi.ac>.
- Olivos, P., Santos, A., Martín, S., Cañas, M., Gómez-Lázaro, E., & Maya, Y. (2016). The relationship between learning styles and motivation to transfer of learning in a vocational training programme. *Suma psicológica*, 23(1), 25-32.
- Özdemir, N., & Kesten, A. (2012). The learning styles of prospective social studies teachers' and the relationship between demographic characteristics. *Atatürk University Journal of Institute of Social Sciences*, 16(1), 361-377.

- Pashler, H., McDaniel, M., Rohrer, D., & Bjork, R. (2008). Learning styles: Concepts and evidence. *Psychological science in the public interest*, 9(3), 105-119.
- Platsidou, M., & Metallidou, P. (2009). Validity and Reliability Issues of Two Learning Style Inventories in a Greek Sample: Kolb's Learning Style Inventory and Felder & Soloman's Index of Learning Styles. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 20(3), 324-335.
- Ruble, T. L., & Stout, D. E. (1994). A Critical Assessment of Kolb's Learning Style Inventory. *Eric*, ED377221.
- Sadia, S., Ashar, A., & Ahmad, A. (2016). Course Enjoyment and Learning Style of Participants of a Distance Learning Program in Health Professions Education (HPE). *Pakistan Armed Forces Medical Journal*, 66(4), 613-618.
- Schröder, H., Henke, A., Stieger, L., Beckers, S., Biermann, H., Rossaint, R., & Sopka, S. (2017). Influence of learning styles on the practical performance after the four-step basic life support training approach—An observational cohort study. *PloS one*, 12(5), e0178210.
- Smith, D. M., & Kolb, D. A. (1996). User's guide for the learning-style inventory: A manual for teachers and trainers. Hay/McBer Resources Training Group.
- Tsingos, C., Bosnic-Anticevich, S., & Smith, L. (2015). Learning styles and Approaches:

Can reflective strategies encourage deep learning? *Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 7(4), 492-504.

- Tulbure, C. (2012). Learning styles, teaching strategies and academic achievement in higher education: A cross-sectional investigation. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 33, 398-402. <http://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.01.151>.
- Yale University Graduate School of Arts and Sciences. (2009). Graduate teaching center: Teaching students with different learning styles and levels of preparation. Retrieved September 28, 2009, from http://www.yale.edu/graduateschool/teaching/learning_styles.html.
- Yamazaki, Y., & Attrapreyangkul, T. (2015). A Comprehensive Approach to Understand Learning Styles across Countries: A Comparison between the Japanese and Thai Employees of Japanese MNCs. In *The Palgrave Handbook of Experiential Learning in International Business* (pp. 91-112). Palgrave Macmillan, London.